

## البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي السادس [مقتطفات] 12

## داكار، 11/12/19

•••••

## الشؤون السياسية:

أكد المؤتمر أن القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين الأولى، وهي جوهر النزاع العربي – الإسرائيلي.

وأيد المؤتمر الجهود المبذولة لإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد وبدء المفاوضات بين الأطراف المعنية على أساس الشرعية الدولية، بما في ذلك قراري مجلس الأمن رقم 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يضمن تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الشامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967 م، بما فيها القدس الشريف والجولان السوري، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، على أرض وطنه وعاصمتها القدس الشريف.

أكد المؤتمر تضامنه الفعال ودعمه الكامل للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. وحيا المؤتمر باعتزاز كبير انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر المؤتمر ان اقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف والجولان السوري المحتل، يعد عقبة أساسية أما الجهود الدولية المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق من استمرار تنفيذ مخطط تهجير اليهود السوفييت وغيرهم الى الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتوطينهم فيها، بما فيها القدس الشريف والجولان السوري، وناشد كافة الدول عدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تسهيل عمليات الاستيطان في الأراضى المحتلة.

.....

1 **المصدر**: منظمة المؤتمر الإسلامي.

<sup>1</sup> انعقد المؤتمر في الفترة من 9 – 12/12/11. والوثيقة المنشورة أعلاه هي الصيغة النهائية المعدلة.

أدان المؤتمر بشدة رفض إسرائيل الامتثال لقرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981م ولقيامها بفرض ولايتها وقوانينها وإدارتها على الجولان السوري المحتل وما تنتهجه فيه من سياسات وممارسات ضم وإقامة المستوطنات ومصادرة الأراضي. واعتبر أن جميع هذه التدابير لاغية وباطلة وتشكل انتهاكاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي المتصلة بالاحتلال والحرب. وخصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النش وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: ipsbeirut@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: /http://www.palestine-studies.org/ar